اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-10-2008 رقم العـدد: 5480 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 42 رقم القصاصة: 1

التركي: استثمارات البنوك السعودية في الخارج لا تتعدى 6%

مجلس الغرف يقدم مقترحات لمؤسسة النقد لمواجهة أزمة المال العالمية

عبد الهادي حبتور من جدة

أكد صالح التركي رئيس مجلس الغرف السعودية، رئيس غرفة جدة أن وضع الاقتصاد السعودي مطمئن وليس هناك أي تخوف من أن تؤثر فيه الأزمة المالية العالمية، فيما تحفظ التركي على الإجابة عن سؤال "الاقتصادية" إذا كان مجلس الغرف يؤيد إيقافاً مؤقتاً لأسواق الأسهم السعودية أم لا، مشيراً إلى أن الإجابة عن هذا السؤال لدى هيئة السوق المالية والجهات المالية في البلاد.

وكشف التركي أن لديهم في مجلس الغرف عدداً من المقترحات ستقدم قريباً إلى مؤسسة النقد العربي السعودي تتعلق بسبل التعامل مع الأزمة المالية العالمية التي عصفت بالأسواق أخيراً.

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي قد أكدت لـ "الاقتصادية" أمس الأول، أنه لا يوجد سحب غير عادي على الودائع في البنوك السعودية. وشدد الدكتور محمد الجاسر نائب محافظ المؤسسة على عدم وجود شح في السيولة سواء فيما يتعلق بالريال أو الدولار، مؤكدا أن البنوك تتمتع بملاءة وسيولة عالية تمكنها من القيام بدورها الائتماني، الذي نما سنويا بنسبة 37 في المائة.

صالح التركي

ولفت صالح التركي رئيس مجلس الغرف السعودية رئيس غرفة جدة إلى أن هناك طفرة في المشاريع في السعودية تقدر بالمليارات، وأن السيولة متوافرة في البنوك السعودية وليس هناك أي داع للخوف في هذا الشان.

وتابع التركي "يعد قطاع البنوك السعودي من أهم القطاعات في الاقتصاد، والبنوك السعودية وضعها مميز وجيد، وكانت لسياسات مؤسسة النقد المتحفظة، التي هوجمت من قبل عليها، الأثر الكبير في امتصاص الأزمة المالية التي تعيشها الأسواق اليوم، النمو في البنوك السعودية بلغ 21 في المائة هذا العام مقارنة بـ 18 في المائة العام الفائت، بينما الودائع بلغت 22 في المائة، ونسبة الإقراض 11 في المائة، المعدل السنوي لنمو البنوك بلغ 37 في المائة، أما أرباح البنوك جميعها فقد ازدادت بمعدل 4,2 في المائة عن العام الماضي".

واستطرد رئيس مجلس الغرف "استثمارات البنوك السعودية في الخارج لا تتعدى 6 في المائة فقط من حجم موجوداتها، وهذه النسبة تعد ضئيلة وليس لها أي تأثير في هذه البنوك فيما إذا أثرت فيها الأزمة المالية العالمية".

فيما استبعد صالح التركي أي تأثير لتباطؤ الاقتصاد الأمريكي في الشركات السعودية على المدى المتوسط، وقال "نحن سعداء بالتباطؤ في نمو الاقتصاد العالمي لأن ذلك ينعكس على خفض أسعار المواد الأساسية لانخفاض الطلب".

إلى ذلك وجه التركي اللوم إلى مؤسسة النقد العربي السعودي لعدم تحدثها باستمرار وتوضيح بعض الأمور، مبيناً أن سوق الأسهم السعودية

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-10-2008 رقم العـدد: 5480 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 42 رقم القصاصة: 2

لا تعمل بالطريقة المفترض أن تعمل بها، وأردف التركي "خادم الحرمين الشريفين شكل لجنة لدراسة أسباب الأزمة المالية وكيفية التعامل معها، وهذه اللجنة بكل تأكيد سوف يكون لها أثر بالغ في توضح الحقائق للناس حول الاقتصاد السعودي وكيفية تجنيبه التداعيات المحتملة".